

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. أهمية البحث

تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها ليس بالأمر اليسير، كما يعتقد البعض، وإنما يكتنفه عدد غير قليل من الصعوبات والمشكلات اللغوية وغير اللغوية. وتعلم اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها لا يخرج عن هذا القانون: حيث يواجه متعلميها ومعلميها عدد من المشكلات التي قد تتفق مع المشكلات التي يواجهها متعلمو اللغات الأجنبية الأخرى ومعلموها، وقد تختلف عنها قليلاً: لاختلاف العربية عن هذه اللغات، أو لاختلاف بيئة التعلم، أو لاختلاف المتعلمين أو المعلمين، أو مناهج وطرق التدرّس.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة

إن مشكلات تعليم اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها متداخلة، يصعب فصل بعضها عن البعض الآخر، فكل مشكلة يمكن أن تصنف في أكثر من مجموعة واحدة من هذه المشكلات. فالمشكلات التي تعود إلى اللغة العربية \_مثلا\_ منها هو اللغوى: المشكلات الصوتية، المشكلات الصرفية، المشكلات النحوية، المشكلات الدلالية،<sup>2</sup> ومنها ما هو غير لغوى: المشكلات المعجمية، المشكلات النفسية والإجتماعية، المشكلات المنهج والتربوية،<sup>3</sup> المشكلات الطريقة التعليمية، مشكلات المدرّس.<sup>4</sup>

## 1. المشكلات اللغوية

أ) المشكلات الصوتية

---

<sup>2</sup> نفس المرجع

<sup>3</sup> نفس المرجع

<sup>4</sup> Ikrimahmaifandi: **Problematika Pembelajaran Bahasa Arab, 2012,**

الأصوات الصائتة فنوعان: الحركات القصيرة وهي : الفتحة والضمة والكسرة، وهذه الأصوات ليست صعبة لذاتها لدى الكثير من المتعلمين، وإنما هي صعبة من سياقاتها المكتوبة؛ لكونها لا تظهر في الكتابة في معظم الكتابات العاصرة- والحركات الطويل، وهي: الألف والواو والياء، في مثل: مطار وعلوم وربيع على التوالي، وكذلك الشدة في مثل: هذّب، وغالباً ما يجد المتعلمون صعوبات في نطق هذه الأصوات. بيد أن هذه الصعوبات تختلف من متعلمين لآخر، تبعاً لعدد من العوامل اللغوية والشخصية والتعلمية.<sup>5</sup>

يرى اللغويون التطبيقيون المؤيدون لنتائج التحليل التقابلي، أن وقوع المتعلم الأجنبي في الأخطاء يعود إلى اختلاف أنظمة لغة الأم عن أنظمة اللغة الهدف؛ إذ يميل كل نقل transfer أنظمة اللغة الأم وتطبيقها على أنظمة اللغة الهدف، فيحدث لديه ما يعرف بتدخل interference أنظمة اللغة الأم وعادتها في أنظمة اللغة الهدف. بناء على ذلك، أن من يتعلم لغة أجنبية يواجه مشكلات صوتية، تعود الأسباب أهمها:

<sup>5</sup> المرجع السابق، ص. 194- 195

- (1) اختلاف اللغتين في مخارج الأصوات
- (2) اختلاف اللغتين في التجمعات الصوتية
- (3) اختلاف اللغتين في مواضع النبر والتنغيم والإيقاع
- (4) اختلاف اللغتين في العادات النطقية.<sup>6</sup>

#### ب) المشكلات الصرفية

الصرف morphology هو: دراسة بنية الكلمة، وهو حلقة وسطى بين دراسة الأصوات التي تكوّن الصيغ الصرفية للكلمة ودراسة التراكيب التي تنتظم فيها هذه الصيغ. واللغة العربية تتميز بنظام صرفي فريد، بل توصف بأنها لغة متصرفة اشتقاقية، وتلك ميزة لا تتوفر في كثير من اللغات.<sup>7</sup> غير أن هذه الميزة قد تكون سبباً من أسباب الصعوبات التي يواجهها متعلمون اللغة العربية الناطقون بغيرها في فهم

---

<sup>6</sup> نفس المرجع، ص. 195.

<sup>7</sup> نفس المرجع، ص. 216.

كثير من أبواب الصرف وموضوعاته، وتلك مشكلة لا يسلم منها الناطقون بالعربية أنفسهم، بالإضافة إلى الصعوبات الأخرى.<sup>8</sup>

### (ج) المشكلات النحوية

إذا كان الصرف يهتم ببنية الكلمة، فإن النحو يهتم بالعلاقة بين عناصر الجملة، أي أنه ينظم العلاقة بين أجزاء التركيب ومكوناته، فالنحو إذن شقيق الصرف، لا يستغنى أحدهما عن الآخر، بل لا يمكن فهم أحدهما دون فهم الآخر؛ ولهذا جمعهما مصطلح واحد، هو: علم القواعد grammar، الذي ينبغي أن يشمل علم الأصوات أيضا؛ لأن الأصوات يقدم المادة الأساسية لعلم الصرف، الذي يشكل مقدمة ضرورية لدراسة النحو. ولعل هذا من أسباب تداخل كثير من أبواب النحو وموضوعاته مع أبواب الصوِّف و موضوعاته.<sup>9</sup>

---

<sup>8</sup> نفس المرجع، ص. 217.

<sup>9</sup> نفس المرجع، ص. 223.

## د) المشكلات الدلالية

أما المشكلات الدلالية فمنها:<sup>10</sup>

(1) كثرة كلمات اللغة العربية، التي تعد من مزاتها.

(2) تعدد معاني الكلمات العربية وتنوع دلالاتها

(3) ارتباط الكلمات العربية بتصريف

2. المشكلات غير اللغوية

## أ) المشكلات المعجمية

أما المشكلات المعجمية فمنها:<sup>11</sup>

(1) يتصور كثير من متعلمي اللغات الأجنبية أن جميع المعاني في

واحدة.

---

<sup>10</sup> نفس المرجع، ص. 235.

<sup>11</sup> نفس المرجع، ص. 237-238.

(2) مما يعيق فهم كلمات اللغة العربية، ومجالات استعمالها.

(3) يغفل كثير من المعلمين عن الجوانب الثقافية، والمعاني

التخصصية.

#### ب) المشكلات النفسية والاجتماعية

يعاني كثير من معلمين اللغات الأجنبية من مشكلات نفسية

وإجتماعية بعضها يعود إلى المتعلم نفسه، وبعضها يعود إلى خلفية اللغوية

والثقافية والاجتماعية. غير أن المعلمين يتفاوتون فيما بينهم في هذه

المشكلات، وفي أساليب التغلب عليها؛ تبعاً لاختلافهم شخصياً،

واختلاف بيئاتهم وخلفيتهم اللغوية والثقافية والاجتماعية. لهذا فإنه يمكن

تصنيف هذه المشكلات ضمن مجال واحد، هو الفروق الفردية.<sup>12</sup>

<sup>12</sup> نفس المرجع، ص. 244

### ج) مشكلات المنهج و التربوية<sup>13</sup>

إحد العامل الذي يَأثر نتائج تعليم اللغة في الفصل هو كفاءة المدرس في استعمال طريقة تعليم اللغة. إن طريقة تعليم لغة المحرّك في كلّ تنفيذ تعليم اللغة. وكذلك عن تعليم اللغة العربية، اللغة العربية هي اللغة التي ليس يستعملها التلاميذ في الأسرته والإجتماعه. لذلك، تعليمها يحتاج إلى الأساليب والستراتيجية والطريقة المتنوعة لوصول أغرض تعليمها.

إحد طريقة تعليم اللغة المشهورة هي الطريقة المباشرة، "metode langsung

berasumsi bahwa belajar bahasa asing sama dengan belajar bahasa ibu, yakni penggunaan bahasa secara langsung dan intensif dalam komunikasi." <sup>14</sup> أنشرت

هذه الطريقة على ملامح تعليم اللغة الأجنبية كتعليم اللغة الأم، بكيفية استعمال اللغة الأجنبية في التعليم مباشرة عند التواصل والتكلم والإستماع، وأما القراءة والإنشاء أنشأ بعد ذلك، لأن الأساس اللغة هو الإستماع والكلام.

---

<sup>13</sup> نفس المرجع، 260

<sup>14</sup> Acep Hermawan, *Op Cit*, h. 176



ظهرت هذه الطريقة كرد فعل لطريقة النحو والترجمة<sup>15</sup> التي كانت تعامل اللغات كما لو كانت ميتة، تخلو تماماً من الحياة ولقد ظهرت دعوات كثيرة منذ سنة 1850 تنادى بجعل تعليم اللغات الأجنبية حية مشوقة فعالة وطالبت هذه الدعوات أسماء عدة لطرق مختلفة من طرق تدريس اللغات الأجنبية من هذه الأسماء: الطريقة الطبيعية natural method والطريقة النفسية psychological method والطريقة الالصوتية phonetic method إلا أن المصطلح الذي انتشر بصورة أسرع فقد كان اسم الطريقة المباشرة direct method.<sup>16</sup>

تمتاز هذه الطريقة بما يلي: الاهتمام بمهارة الكلام، بدلاً من مهارة القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية، والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ، حتى يستظهر الطلاب جملاً كثيرة باللغة الأجنبية.

---

<sup>15</sup> Wahab Rasyidi dan Manu'atul Ni'mah, **Mamahami Konsep Pembelajaran Bahasa**

**Arab**, (Malang: UIN-Maliki Press, 2012), h. 50

<sup>16</sup> رشدى أحمد طعيمة، المرجع فى تعليم اللغة العربية، (مكة : جامعة أم القرى )، الجزء الأول، ص. 359

ومما يؤخذ على هذه الطريقة: أن اهتمامها بمهارة الكلام، جعلها تهمل مهارات اللغة الأخرى، كما أن تحريمها استعمال الترجمة في التعليم (حتى عند الضرورة) يؤدي إلى ضياع الوقت، وبذل جهد كثير من المدرس والطالب، كما أن الاعتماد على التدريبات النمطية، دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية، يجرم الطالب من إدراك حقيقة التركيب النحوي، والقاعدة التي تحكمه.<sup>17</sup>

معهد عرفة سونجي بينوه هو إحد معهد الذي يستعمل طريقة المباشرة. قد يستعمل هذا المعهد طريقة المباشرة في السنوات الماضية.<sup>18</sup> ( كان خلفية تربية تلاميذه مختلفا بعضهم متخرجون من المدرسة الإبتدائية الإسلامية والمدرسة الإبتدائية الحكومية، وكذلك عن قدرتهم عن اللغة العربية).<sup>19</sup> كما قال اللغويون إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس بالأمر اليسر، وفوق ذلك حين يستعمل المدرس طريقة

---

<sup>17</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعالي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: 1437)، ص.

<sup>18</sup> أريظان، رئيس المدرس السنوية. معهد عرفة سونجي بينوه، المقابلة، 18 - 03-2013

<sup>19</sup> الكتاب المدرسي المستعمل في هذا المعهد: اللغة العربية. شيخ. الحج. الإمام الزركشي

المباشرة لأن في تطبيقها هذه طريقة لا يخرج عن المشكلات اللغوية وغير اللغوية. من أجل ذلك، فتريد الباحثة أن تعرف مشكلات تطبيق هذه الطريقة في معهد عرفة سونجي بينوه. لذلك، في هذا البحث تبحث الباحثة عن الموضوع: “مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي بينوه (دراسة تحليلية) ”

### ب. إشكاليات البحث

أما المشكلة الأساسية في هذا البحث فهي ما مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي بينوه؟

### ج. تحديد المشكلة

1. ما هي مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي بينوه من ناحية عملية التعليم؟
2. ما هي مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي بينوه من ناحية استخدام وسائل التعليم؟

#### د. أغراض البحث

1. معرفة مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة

سونجي بينوه من ناحية عملية التعليم

2. معرفة مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة

سونجي بينوه من ناحية استخدام وسائل التعليم

#### هـ. فوائد البحث

1. لزيادة خزانة الدراسة اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهماز

2. لزيادة معرفة مدرّسي اللغة العربية عن مشكلات تطبيق الطريقة المباشرة في

تعليم اللغة العربية والعلاج منها.

3. لتكميل شرط من الشروط المطلوبة للحصول على شهادة الماجستير في تربية

اللغة العربية برنامج الدراسات العليا لجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية

بادنج

و. الدراسات السابقة

1. مصطفى علي (09720086) استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة

القراءة (بحث تجريبي في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية غاندانج لاجي

مالانج جاو الشرقية). سنة 2011

حدود البحث: استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة القراءة خاص القراءة

الجهرية وفهم النص المقروء

أما فرق بين الرسالة السابقة بهذه الرسالة فهو: في هذه الرسالة

تريد الباحثة أن تعرف عن مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم

اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي بينوه (دراسة تحليلية )

أما الأسئلة التي أردت بما الباحثة الجواب عنها نحو مشكلة تطبيق

طريقة المباشرة فهي:

أ) مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة

سونجي بينوه من ناحية عملية التعليم

(ب) مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة

سونجي بينوه من ناحية استخدام وسائل التعليم

2. أغوس وحيو (09720052) فعالية استخدام الأسلوب المباشر لترقية

مهارة الكلام (بحث تجريبي في مدرسة الإصلاح الإسلامي الثانوية الخاصة

بوبوس تشربو- جاو الغربية). سنة 2011

حدود البحث: استخدام الأسلوب المباشر وفعالته في ترقية مهارة الكلام

أما فرق بين الرسالة السابقة بهذه الرسالة فهو: في هذه الرسالة

تريد الباحثة أن تعرف عن مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم

اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي بينوه (دراسة تحليلية)

أما الأسئلة التي أردت بها الباحثة الجواب عنها نحو مشكلة تطبيق

طريقة المباشرة فهي:

(أ) مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي

بينوه من ناحية عملية التعليم

(ب) مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي

بينوه من ناحية استخدام وسائل التعليم

3. مستور (091720038) استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام

(بحث تجريبي لدي طلبة الصف الأول من مدرسة "معارف" الثانوية

الإسلامية النهضية بكنجونج جمير جاوة الشرقية). سنة 2011

حدود البحث: الطريقة المباشرة واستخدامها لترقية مهارة الطلاب الكلامية

في الصف الأول من مدرسة "معارف" الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج

جمير جاوة الشرقية، لأن هذه المدرسة من المدارس الإسلامية الأهلية على

مستوى جمير التي نالت درجة الامتياز من قبل الحكومة، ولأنها لديها طلاب

كثيرون إلا أنهم لا يقدرّون على الكلام العربي إلا قليل جداً، ولأنها مع

امتيازها وكثرة طلابها لم تخرج بعد خريجين قادرين على التكلم بالغربية

بطلاقة.

أما فرق بين الرسالة السابقة بهذه الرسالة فهو: في هذه الرسالة

تريد الباحثة أن تعرف عن مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم

## اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي بينوه (دراسة تحليلية)

أما الأسئلة التي أردت بها الباحثة الجواب عنها نحو مشكلة تطبيق

طريقة المباشرة فهي:

أ) مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة

سونجي بينوه من ناحية عملية التعليم

ب) مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة

سونجي بينوه من ناحية استخدام وسائل التعليم

4. أغوس جوكو تريونو (07930003) فعالية استخدام الطريقة المباشرة

في تعليم مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة "منبع الصالحين" المتوسطة

الأهلية جرسيك). سنة 2009

حدود البحث : استخدام الطريقة المباشرة وفعاليتها لترقية مهارة الكلام.

أما فرق بين الرسالة السابقة بهذه الرسالة فهو : في هذه الرسالة تريد الباحثة

أن تعرف عن مشكلات تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة

العربية بمعهد عرفة سونجي بينوه (دراسة تحليلية)



أما فرق بين الرسالة السابقة بهذه الرسالة فهو : في هذه الرسالة

تريد الباحثة أن تعرف عن مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم

اللغة العربية بمعهد عرفة سونجي بينوه (دراسة تحليلية )

أما الأسئلة التي أردت بها الباحثة الجواب عنها نحو مشكلة تطبيق

طريقة المباشرة فهي :

أ) مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة

سونجي بينوه من ناحية عملية التعليم

ب) مشكلات تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمعهد عرفة

سونجي بينوه من ناحية استخدام وسائل التعليم

ز. توضيح المصطلحات

الطريقة المباشرة : *Direct method* atau metode langsung yaitu suatu cara menyajikan materi pelajaran Bahasa Asing di mana guru langsung menggunakan bahasa asing tersebut sebagai bahasa pengantar, tanpa menggunakan bahasa anak didik sedikitpun jika ada suatu kata-kata yang sulit dimengerti oleh anak didik, maka guru

dapat mengartikan dengan menggunakan alat peraga, mendemonstrasikan, menggambarkan dan lain-lain.<sup>20</sup>

طريقة المباشرة هي طريقة تعليم لغة أجنبية بكيفية يستعمل المدرّس اللغة الأجنبية مباشرة في التعليم، بدون استعمال اللغة الأم. إذا كان وُجِدَتْ المفردات الصعبة فيترجم المدرّس باستعمال الوسائل أو بمظاهرة وغير ذلك. "طريقة المباشرة هي طريقة تهدف إلى إكتساب التلاميذ قدرة علي التفكير— في المحادثة أو القراءة أو الكتابة— باستعمال اللغة المدروسة استعمالا مباشرا بين المعلم والتلميذ، وابعاد عن استعمال اللغة الأم في شرح المادة الدراسية، ولا في الترجمة."<sup>21</sup> كما قال صلاح عبد المجيد العربي "وقد استهدفت هذه الطريقة أن يصل المعلم في أقصر وقت إلى تفكير باللغة الأجنبية دون حاجة إلى الترجمة من وإلى اللغة القومية وذلك عن طريقة تعلم اللغة في مواقف محسوسة لها معنى. بحيث

---

<sup>20</sup> Tayar Yusuf, Syaiful Anwar, **Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab**,

(Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997), h. 152 - 153

<sup>21</sup> عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، (بتو سنجر: 2005)، ص.33

يربط بين الرمز اللغوي ومحتواه مباشرة دون وساطة من لغة

القومية".<sup>22</sup>

تعليم اللغة العربية : “belajar mengajar adalah suatu aspek dari lingkungan sekolah

yang terorganisasi. Lingkungan ini diatur dan diawasi agar kegiatan belajar mengajar terarah sesuai tujuan pendidikan.”<sup>23</sup>

تعليم هو إحد الجزء المنظوم من بيئة المدرسة، رُتَّبَ ورُقِّبَ هذه

البيئة لكي يكون التعليم مركز كما طُلِبَ في غرض التربية. أما

تعليم اللغة العربية هو تعليم الذي يملك الأغرض العام:

1. agar siswa dapat memahami al-Quran dan al-Hadis sebagai sumber hukum Islam dan ajaran,

2. dapat memahami dan mengerti buku-buku agama dan kebudayaan Islam yang ditulis dalam bahasa arab.

3. supaya pandai berbicara dan mengarang dalam bahasa arab.

4. Untuk digunakan sebagai alat pembantu keahlian lain (*suplementery*).

---

<sup>22</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها- بين النظرية و التطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، 1981)،

<sup>23</sup> Abu Ahmadi dan Joko Tri Prasetya , **Strategi Belajar Mengajar**, (Bandung: Pustaka Setia, 1997), h.34

5. untuk membina ahli bahasa arab, yakni benar-benar profesional.<sup>24</sup>

هدف التعليم اللغة العربية هي لكي يفهم التلميذ القرآن والحديث جيّداً، يفهم التلميذ كتب الدنية والثقافة الإسلامية التي كُتبت بلغة العربية، ويقدر التلميذ ليتكلم وينشأ بلغة العربية وتكون اللغة العربية آلة عاضة للمهنة الأخرى، ولبناء اللغويون المهنيون.

معهد عرفة : إسم المؤسسة : معهد عصري عرفة

درجة : المدرسة الثانوية

عنوان : شارع بانجسيلا، رقم 5، بوندوق تنجي،

سونجي بينوه، جامبي.

الكتاب المدرسي : "اللغة العربية". شيخ . الحج. الإمام

الزر كشي

<sup>24</sup> Tayar Yusuf, Syaiful Anwar, *Op Cit*, h.189-190